

٤٧-٤١- تفسير ابن أبي زميين، سورة الرحمن والواقعة (٤٧-٤١)،

٨١/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله
في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم - ٠٠:٠٠:٠٠

هذا اليوم هو اليوم الثامن عشر من الشهر السادس من عام ستة واربعين واربع مئة والـ١٧ من الهجرة درسنا في التفسير التفسير الذي
بين ايدينا هو تفسير الامام ابن ابي زمبي رحمة الله تعالى - ٠٠:٠٠:٢٠

سورة الرحمن وسورة الرحمن مختلف فيها هل هي مكية او مدنية والـ١٧ تنجحوا كثير من اهل التفسير انها مكية لتشابهها بالصور التي
قليلة قرينة منها ما يتحدث عن الجنة والنار والتوحيد - ٠٠:٠٠:٣٤

اه نعم الله وغير ذلك. فهي اعظم ما تكون يعني نزول وما يدل على ذلك ايضا ان ابن مسعود جهر بالقرآن في مكة وهو اول من جاء
بالقرآن فكان قد - ٠٠:٠٠:٥٨

جهر بسورة الرحمن. وهذا يدل صريحا على ان السورة ان السورة مكية. وتسمى بسورة الرحمن لافتتاحها بالرحمن ولشمولها على
الرحمة في نعم الله الدنيوية ونعمه الدينية ونعمه ايضا الاخروية. تسمى بصورة الرحمن وتسمى ايضا بعروس - ٠٠:٠١:١٨

القرآن كما سماها بعض السلف بعروس القرآن طيب نبدأ على بركة الله في هذه السورة تفضل عشان اقرأ عليكم السلام ورحمة الله
وببركاته. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا
ولشيخنا والمسلمين اجمعين - ٠٠:٠١:٤٨

رحمتك يا ارحم الراحمين قال المؤلف رحمة الله تعالى تفسير سورة الرحمن وان كنتم كل قول جعل الرحمن وعلم القرآن خلق الانسان
علمه البيان اي علمه الشمس والقمر بتفسير بحساب ومنازل معدودة. كل يوم منزل والنجم والشجر يسجد - ٠٠:٠٢:١٠

النجم ما كان من النبات على غير ساق. والشجر ما كان على ساق وسجودهما ظلهمما. قال محمد يقال نجم النبات نجوم نجوم وبقر
ييقل العقول والسماء رفعها بينها وبين الارض مسيرة خسمائة عام ووضع الميزان - ٠٠:٠٢:٣٠

وجعل الميزان في الارض بينما في الناس الا تطغوا الا تظلموا في الميزان واقيموا الوزن للقسط ولا تخسروا الميزان اذا
تنقصن قال محمد يقال اخسرت الميزان وخسرت. القراءة بضم الناء - ٠٠:٠٢:٤٩

والارض وضعها للناتم للخلق فيها فاكية والنخل ذات الالكمام. قال الحسن الالكمام اللي قال محمد اكمام النخلة ما غطى جمار والليفي
كلها قشرها قوله والحج بالعصر والريحان العصر سوق الزرع والريحان الرزق في تفسير الكلب. وكان يقرأ الريحان بالجري -
٠٠:٠٣:٠٩

والريحان يجعل العصر والريحان جميما من صلة الزرع. وكان الحسن يقرأ والريحان بالرفع عن الابتداء. اي وفيها الريحان فيحان
في تفسير الحسن الرياحين التي تشم. قال محمد والعرب تسمى الرزق الريحان. يقال خرجت اطلب - ٠٠:٠٣:٣٣
سبحان الله منه قول النمل ابن تولب سلام الله وريحانه ورحمته وسماء درر. معنى ريحانه رزقه قوله في اي الى اي نعمة ربكم تكذبان
عن الثقلين الجن والانس. قال محمد قيل ذكر الله عز وجل في هذه السورة ما ما ذكر من خلق - ٠٠:٠٣:٥٣

وتعليم البيان ومن خلق الشمس والقمر والسماء والارض وغير ذلك مما ذكر من الاداة التي انعم بها وجعلت قواها وصلة الى الحياة ثم خاطب الانس والجن فقال فبأي قضاء ربكم تكذبان اي فبأي نعم ربكم تكذبان من هذه الاشياء المذكورة. اي - 00:04:13 تصدقون بان ذلك كله منه. وهو انعم به عليكم وكذلك فوحوه ولا تشركوا به غيره. والالاء واحدها مثل معا قوله خلق الانسان يعني ادم موسى صاد كالفخار والتراب اليابس الذي يسمع له صلصلة الى حبه - 00:04:33

في حالات قبل ان ينفخ به الروح. وقد قال في اية اخرى من طيب وقول من حدا مسنون. قوله وخلق الجن ابليس. مما ثالث من نار اي من لسان النار ولا احدها في تفسير حسنة. قال محمد يقال لهب النار مارج من اضطرابه يعني اضطراب ولم يستقل. قال - 00:04:53

حسن الانس كله من عند اخراهم ولد ادم. والجن كله من عند اخراهم ولد ابليس. قوله تعالى رب المشرقين ورب المغرب يمشق الشتاء ومشرق الصيف ومغرب الشتاء ومغرب الصيف مرج البحرين يلتقيان بتفسير القادة فوضى احدهما على الاخر قال - 00:05:13 محمد معنا مرج خلط وهو الذي اراد قتادة بينهما بربخ لا يبغيان. بين العبد والمالح حاجز من قدرة الله لا يبغي احدهما على صاحبه لا يقضى المالك على العبد فيختلط به ولا العذب على المال فيختلط به. يخرج منها اللؤلؤ والمرجان بتفسير قتادة. قال اللؤلؤ الكبار - 00:05:33

هو المرجان الصغار قال يحيى ومعنى يخرج منها اي من احدهما قال محمد قال يخرج منها وانما يخرج من البحر المالح لانه قد ذكر وجمعهما فاذا خرج من احدهما فقد خرج منها وهو الذي اراد احياء والواحدة مرجانة وله الجوانب المنشآت في البحر - 00:05:53

وهي قال محمد كتبت بلا ياء. ومن وقف عليها وقف بالياء. والاختيار وصلها اللاتي والاعلام الجبال كل من عليها يعني الارض فان ويبقى وجه رب ذو الجلال يعني العظمة والاكرام لاهل طاعته. يسأله من في السماوات والارض يسأله اهل السماء الرحمة. ويسأله اهل الارض الرحمة ويسأله اهل الارض الماء - 00:06:14

والمحفرة والرزق وحوائجهم. ويدعوه المشركون عند الشدة. ولا يسأله المحفرة الا المؤمنون. كل يوم هو في شأن. يميت فيما يولد ما يولد ويحيي داعي ويعطي السائل ويسفي مريضه ويفك عانيه. وشأنه كثير لا يقصى. لا الله الا هو - 00:06:44

قال محمد قيل المعنى وهو في تنفيذ ما قدر الله ان يكون في ذلك اليوم وهو مذهب يحيى قوله تعالى قال سنفرغ لكم ايها الثقلان الجن والانس اي سنجاسبكم فنعتذبكم وهي كلمة عيده يعني المشركون منهم. قال محمد - 00:07:04

لغة اهل الحجاز صار بضم الراء فروغا. وتميم يقول فرغ يفرغ بفتح الراء فراغ. يا معاشر والانس عن المشركون منهم. ان استطعتم ان تنبذوا من ابطال السماوات والارض من نواحيها. فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان الا بحجة - 00:07:24

والسلام عليكم يعني الكفار من الجن والانس اشواب من مال ونحاس اشواط اللهب الذي لا دخان به والنحاس الدخان الذي لا لهب في هذا تفسير ابن عباس قال محمد من قرأ نحاس بالرفع على معنى ويرسل عليهم نحاس فلا تنتصر - 00:07:44

وان تمتتعان فاذا انشقت السماء وكانت وردة محمرة كالدهان كعتر الزيت في تفسير زيد ابن اسلم ايومئذ لا يسأل عن ذنب اي لا يطلب علم ذلك من قبلهم قوله تعالى يعرف المجرمون بسمائهم اي بسوار وجوههم ورقة اعينهم فيؤخذ بالنواصي والقادم. اجمعوا بين ناصيتي وقدميه من - 00:08:04

ثم يلقي في النار. هذه جهنم التي يكتب بها المجرمون المشركون يطوفون بينها وبين حليم الان يطوفون بينها وبين حنين الان. يطوف يطوف هذه الجنة يعني الحار لا ينتهي حر. قال محمد انا يأتي وهو ان. قال يحيى. بلغنا مسجد الزقمة نابتة في الباب السادس - 00:08:30

من جهنم على صخرة من نار وتحت اعين من الحليب اسود والي ويسلط على حد من جود. فينطلق به فياكل منها حتى يملأ بطنه اتغلي في بطنه غلي الحميم فيطلب الشراب - 00:09:02 ليبرد به جوفه فينزل من الشجرة الى تلك العين التي تخرج من تحت الصخرة من فوقها الزرقون ومن تحتها الحميم فتزل قدمه فيقع

في ظهر وجهه فان فتسحب الخزان على وجهه. فينحدر الى تلك العين. فلا ينتهي بها الا وقد ذهب لحم وجهه - 00:09:16
حتى ينتهي الى تلك العين فيسقيه الخزان في اناءه. فإذا به اشتري وجهه واذا وضعه على شفتيه تقطعت شفتيه تساقطت اوراسه
وانابه من حره فإذا استقر في بطنها اخرج ما كان في بطنها من دبر. طيب بارك الله فيك - 00:09:37

هذه السورة وتلاحظ اه التميز فيها بالثنائية. الثنانية في ايات كثيرة. مثل قوله تعالى مثل يعني جلتان تكذبان وفيها يعني اه
الشيء في الثنانية كثير منها. وافتتحها الله سبحانه وتعالى باسمه العظيم وهو - 00:09:57

الرحمن الذي شملت رحمته كل شيء. شملت الجن والانسان وبني ادم اه المؤمن والكافر والخلق جميعا. فالسورة رحمة كلها رحمة
وفضائل. رحمة في الدنيا في الآخرة افتتح الله سبحانه وتعالى لفظ الرحمن وسميت بالسورة بهذا الاسم افتتح بهذا اللفظ - 00:10:27

الرحمن قال علم القرآن خلق الانسان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان ثم علمه. فكيف يبدأ علم مع ان الخلق سابق للتعليم نقول هذا
دلالة لدلالة فضل العلم وتعلم القراءة والتلاوة فالعلم والقرآن فله فضائل - 00:10:57

ولذلك قدموا على خلق الانسان كانه يقول خلق الانسان لاجل هذا ثم اكده علمه البيان لم يجعله كالبهائم والطبيور. وانما جعله ناطقا
يتكلم. علمه البيان الافصاح يبين ثم قال هذى تثنية والشمس والقمر بحسبان اي بحساب دقيق الشمس - 00:11:20

والقمر يجري بالحساب الشمس جريانها يومي من طلوعها الى غروبها والقمر جريانه شهري كل يوم القمر في منزله قال والنجم
والشجر اي هذا ايضا من الثنانية وهو كلامها اشجار. لكن ان كان الشجر هذا ليس له ساق ممتد في الارض - 00:11:51

مثل شجر البطيخ ونحوه. فهذا يسمى نجم وان كان له ساق يسمى شجرة يقول يسجدان كيف يسجدان يسجدان سجودا حقيقيا
وقال الله عز وجل الم تر ان الله يسجد لهم من في السماوات وما في الارض والشمس والقمر والنجم والجبال والشجر - 00:12:14

لله فالسجود سجود حقيقى وان لم نره نحن لكنه سجود وتسبيحها حقيقى يقول وسجودهما ظلهما يعني قد يقصد ان السجود
سجود سجود حقيقى والظل يسجد معه كما قال سبحانه وتعالى والله يسجدوا - 00:12:36

من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم الظلال تسجد ايضا معهم طيب قال والسماء شوف ايضا مقارنة بين السماء والارض.
ثنانية والسماء رفعها اي جعلها عالية رفع سmekها اي ابعدها عن الارض - 00:13:03

ووضع الميزان اي ان الله وضع في هذه الارض الوزن والميزان والعدل الذي قامت به السماوات والارض وانه يجب اقامة العدل بين
الناس يقول هنا لا تطغوا الميزان اي لا تظلموا الناس في الميزان. تبخس الناس اشياءهم - 00:13:26

واقيموا الوزن بالقسط اي اقيموا عدلا. ولا تخسروا الميزان. شف لاحظ كلمة الميزان تتكرر وقال ووضع الميزان لا تبقو في الميزان
ولا تخسروا الميزان ثلاث مرات لماذا؟ يعني يكفي ان يعاد الضمير اليها لا تطروا فيه - 00:13:51

في الميزان تأكيدا على حقيقة الوزن والعدل ان الله سبحانه وتعالى اوجب اه يعني اه اوجب الميزان في كل شيء واجب العدد والله
 سبحانه وتعالى اعدل العادلين واحكم الحاكمين ولا يظلم ربك احدا - 00:14:16

قال والارض لما ذكر السماء وانه رفعها ذكر الارض قال والارض وضعها للنام والانام هو الخلق قال فيها فاكهة ولنخرج ذات الاكمام
يقول فيها هذه الارض فيها فواكه وفيها كثير - 00:14:35

ومنها النخل ونحوه فيها فاكهة هنا نكرة تدل على العموم او على الاطلاق ولنخلو ذات الاكمام اي الموصوفة بالاكمام وهو الليف
او ما يغطي ثمرة او نحو ذلك او السعف وغيرها - 00:14:56

يقول والحب ذو العصف والريحان يقول الارض فيها فيها الفاكهة فيها النخل فيها الحبوب بشتى انواعها التي تعصفها تعصر
يعني يعني تطحن ونحوه قال والريحان والحب ذو العصف والريحان اي وفي الارض الريحان ايضا. وهو الشجر المعروف الرائحة
الطيبة. الذي يشم - 00:15:22

والمؤلف قال يحتمل انه هذا الشجر المعروف ويحتمل انه الرزق على وجه العموم. طيب قال عندما ذكر هذه النعم العظيمة ذكرنا
بهذه النعم وبشرها قال فبأي الاء ربكم تكذبان استفهام انكاري كيف تكذب بنعم الله عليك ايها المخلوق او ايها الانس والجن لان

تنبي هنا عائدة الى الجن والانسان بنعم الله عليه. النعم التي احاطت بك تكذب بها وتكذب بمن انعم بها ثم بدأت بعض النعم ومنها خلق الانسان. قال خلق الانسان والمراد به ادم. لانه خلق من - 00:16:28

والصلصال الفخار هو هو التراب او الطين يعني ادم من بمراحل تراب ثم طين ثم حمائم مسجون ثم الفخار وهو الطين اذا احرق بالنار ثم ترك فيس فانه يحدث صوتنا. وهذا هو الصلصال - 00:16:51

طيب قال وخلق الجن اي ابليس وذراته من مارج من نار اي خلق الجن من نار. والمالج كما ذكر هنا قال المالج النار لان النار ليست مستقرة تضطرب. ولذلك يعني الذي خلق من النار يضطرب. ليس على - 00:17:20

ليس له ثقل مثل الانسان الشيطان ليس له ثقل ان عنده اضطراب وعدم يعني استقرار يقول هنا رب المشرقيين ورب المغاربيين ايضا المشرقيين مشرق الشتاء وشرق الصيف والمغاربي مغرب الشتاء ومغرب الصيف - 00:17:47

ايات اخرى قال رب المغارب والمغارب هي مشارق الشمس اليومنية. وايضا في اية اخرى قال رب المشرق والمغارب. والمشرق يعني جهة الشرق في الافراج والتنمية والجمع لا تتعارض - 00:18:18

قال مرج البحريني يلتقيان البحرين المالح والعدن وهذى تنبيه ايضا يلتقي المالح بالعدن ولكن لا يختلطان يعني اذا جاء الماء اذا جاء الماء العلن فدخل في الماء المالح لا يختلط كل ينزعز قال بينهما بربخ - 00:18:40

قال تعالى وجعل بينهما بربخا وحجرا محجورا. هناك حاجز لا يرى بمجرد العين لكنه موجود بقدرة الله سبحانه وتعالى قال يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان. منها الصمیر يعود الى البحرين الماء والماء الملح او المالح والعدن. هذا هو الاصل يخرج منه اللؤلؤ -

00:19:08

والمرجان وهي الآلة التي تخرج من البحار والدرر وقال اللؤلؤة الكبار والمرجان الصغار يقول هل هو يخرج من احدهما او يخرج منهما جمیعا؟ يقول قال يحيى ابن سالم صاحب الكتاب الاصل انه يخرج من احدهما - 00:19:39

قال محمد اي ابن ابي زمه انما يخرج من البحر المالح لانه قد ذكرهما آآ وجمعهما فاذا خرج من احدهما فقد خرج منهما وهو الذي اراد يحيى والواحدة مرجانا هذا رأيي وهناك رأي اخر ان - 00:20:07

اللؤلؤ والمرجان يخرج منهما ومن غيرهم يعني يخرج من الانهار العلبة ويخرج من المالح لكنه الاكثر الملح اول اية ظاهرة ظاهرها انه يخرج منهما. ولكن هناك الرأي الذي ذكره المؤلف وسار عليه بعض المفسرين. قال انه يخرج من - 00:20:30

طيب قال تعالى هنا وله جواري المنشآت في البحري كالاعلام. الجواري جمع جارية. والجارية هي السفينة التي تنطلق في البحار يقول المنشآت والجواري المنشآت التي في البحر لها لها الشرع العالية اذا رأها انسان من بعيد يظن انها - 00:20:51

كالاعلام كالجبال يظن انها جبال وكان القلع القلاع المرتفعة يقول الجواري بدون محدودة الياء هكذا كتبت بدون ياء فاذا وقفت تقف على الراء تقول وله الجوار ولا تقول جواري قال كل من عليها فان - 00:21:18

لما ذكر نعم الدنيا لاحظ انه ذكر نعم عظيمة. اول شيء ذكر خلق السماء وخلق الارض والاشجار والنبات وخلق الانسان وخلق الحيوان خلق الانسان وخلق الجن. وايضا خلق البحار وما فيها من هذه اللآلئ والدرر. وآآ - 00:21:51

وخلق السفن وانشاؤها لما ذكر هذه النعم يعني اشار الى ان هذه تزول وان الانسان سيذهب كل من عليها هذه الارض فان يعني ذاهب ولن يبقى. الذي يبقى هو وجه الله سبحانه وتعالى. ويبقى - 00:22:25

ذو الجلال اي ذو العظمة والكرام اي الذي يكرم اهل طاعته. وفي هذه الاية اثبات الوجه لله سبحانه وتعالى. وان صفة الوجه صفة ذاتية يجب ان نثبتها كما اثبتهما القرآن - 00:22:50

واثبتهما السنة قال يسأله من في السماوات والارض اي اهل السماء واهل الارض يسألون الله سبحانه وتعالى دائمًا. يعني انهم فقراء الى الله ومحتجون يسألونه الرزق والحوائج والرحمة ويدعونه حتى الكفار يدعونه في في وقت الشدة. قال كل يوم - 00:23:10 كل يوم هو في سبحانه وتعالى. يعني يعني اه افعال الله سبحانه وتعالى لا تنتهي. فهو يحيى ويرزق ويقبض ويبسط ويزوج من يشاء

ويجعل من يشاء عقيما يجعل من يشاء له ذرية ويجعل من يشاء من غير زوج ويشفى مريضه - [00:23:36](#)
ويفك عاليا وهكذا. يعني افعال الله لا تنتهي. كل يوم في شأن. وهذه تقدير الله سبحانه وتعالى كما ذكرت قال تنفيذ ما قدره الله ان يكون في ذلك اليوم. لأن التقدير عندنا تقدير عام تقدير مطلق - [00:24:06](#)

وما قدره الله في اللوح المحفوظ. ثم تقدير عمري وهو ما يقدر الله لهذا المخلوق في بطن امه. رزقه واجله الى اخره. وتقدير سنوي وهو ما يقدر ليلة القدر. وتقدير يومي وهو هذه الاية - [00:24:26](#)

التقدير اليومي. طيب. قال سبحانه وتعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان. ثقلان الجن والانس اثقل الارض لكثرتهم. يقول الله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان. قال هذا وعيid شديد ان الله يحاسبهم ويعدل من يستحق العذاب ويرحم من يستحق الرحمة فهذا المعنى - [00:24:46](#)

سنفرغ لكم اي سناحبكم ونجازيككم وليس معناه سنفرج لان الله مشغول الله لا يشغله شغل عن شغله. وانما يقول يعني سناحبكم ونجازيككم ثم قال سبحانه وتعالى يا معاشر الجن والانس هذه ايضا تثنية لما قال الثقلان صرخ قال يا معاشر الجن والانس ان استطعتم - [00:25:16](#)

ان تنفذوا اذا كان عندكم قدرة ان تخرجوا عن حكم الله وعن قضائه وقدره فاخروا من اقطار السماوات والارض لا تستطعون ويستحيل عليك. لماذا؟ قال لانكم في حكم الله وفي قدرته وفي قهره وملكته - [00:25:54](#)

فلا يمكن لا تخرجون الا سلطان اي بحجة. ثم هددتهم قال يرسلون عليكم شوار من نار ونحاس. يقول هنا يرسل عليكم شوار من نار؟ قال شواط اللهب الذي لا دخان فيه. والنحاس الدخان الذي لا لهب فيه. قال هذا وعيid شديد الكفار - [00:26:14](#)

والمرشكين والمعاندين ان الله هددتهم بانهم لن يخرجوا عن حكمه وانهم في قبضته وان الله توعدهم بالعذاب وانه سيرسل عليهم يوم القيمة ويسلط عليهم هذا العذاب. فلا يستطيعون ان ينتصروا ولن ينصرهم احد - [00:26:44](#)

ثم بين ما يجري يوم القيمة قال فاذا انشقت السماء اي يوم القيمة. فكانت وردة من شدة حرمتها كالدهان يعني تذوب ذوبان كما يذوب الدهن يقول في يومئذ اي يوم القيمة لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. يقول ليس وقت سؤال لا يسألون - [00:27:03](#)
لا يسألون يعني عندك ايات اخرى قال ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون وقال هنا لا يسأل عن ذنبه. وفي ايات اخرى قال وقفوهم انهم مسؤولون. فكيف يسألون او لا يسألون - [00:27:33](#)

فنقول اما انهم يسألون في موضع ولا يسألون في موضع او اذا طلب منهم يسألون في وقت يكون فيه السؤال وفي وقت لا يلتفت اليه ولا يسألون. يعني احوال مختلفة. يقول - [00:27:53](#)

قل يعرف المجرمون بسيماهم عالمة ما هي علامات اوتهم؟ قالوا سود الوجه وزرق الاعين. قال فيؤخذ بالنوافل مقدمة الرأس والاقدام يؤخذون يلقون في النار هذه يقال لهم هذه على وجه التبكي. هذه جهنم التي يقدمها بها المجرمون. المجرمون المشركون وغيرهم. كل من اجرم - [00:28:13](#)

وكفر وعصى الله هذه جهنم التي يكذب بها وانكرها يطوفون بينها وبين حميم الان يعني ينتقلون من مكان الى مكان في نار جهنم بين النار وبين الحميم. ومعنى ان اي اشتد - [00:28:43](#)

حره وبلغ الغاية في الحرارة. طيب لما ذكر مصير هؤلاء المجرمين وذكر ترى شيئا من عذابه في نار جهنم عطف عليه على وجه الترغيب جزاء المتقين وما اعد الله لهم. طيب - [00:29:03](#)

قول تعالى ولمن خاف مقام ربه يعني الذي يقوم بين يدي ربه في تفسير حسنة جنتان قال الحسن وهي اربع جنات جنتان للسابقين هما اصحاب الانبياء وجنتان للتابعين ذوات اثنان اي - [00:29:23](#)

يعني ظلال الشجرة في تفسير الحسنة. قال محمد واحدها ثن ففيهما من كل فاكهة زوجان اي نوعان متكتفين على فرش البطائن من استغرق في تفسير حسن بطائتها يعني ما يلي جلودها ولا استغرق الصديق من الدبياج وجنى جنتين يعني ثمارها دان قريب - [00:29:43](#)

وهم قعود ومضطجعون وكيف شاؤوا فيهن قاصرات الطرف قصر طرفيهن على ازواجهن لا يردن لم يمسسهن انس قبلهم ولا جان يعني ازواجهن في الجنة بعد خلق الله وهنا الخلق الثاني. يعني من كان من المؤمنات من نساء الدنيا. قال محمد من كلام العرب ما ضمت هذا البعير حبل قط - 00:30:03

كأنهن الياقوت والمرجيات ت يريد صفاء الياقوت في بياض المرجان هل جزاء الاحسان ؟ الایمان الا الاحسان الجنة. ومن دونهما ان آآ من دونهما يعني جنتين اللتين وصفا ما فيهما جنتان. وهاتا الجنتان اخريان اصحاب اليمين الذين ليسوا من - 00:30:33

مد هامتان خضراء وناعمتين. فيهما عينان ضاختان اي فوارتان. قال محمد قالوا الهمة اذ هما الفعل منه نضخ ينطخ ونضخ باليد بالحاء غير منقوضة والنصح في اللغة في اكثر من المضحي فيهن خيرات عن النساء الواحدة منهن خيرا - 00:30:53

قال محمد خيرات اصله في اللغة خيرات خيرات المخفف كما يقال هين الليل المعنى انهن حساب القلب. حور مقصورات محبوسات في الخيام. قال ابن عباس الخيمة درة مجوفة فرسخ في فرسخ. لها اربعة الاف مصراع - 00:31:20

متكتين على رفرف خضر. قال قنادة يعني المحاسب وعقبري الحسان. قال ابن عباس عن الوسائل الواحدة عبقرة. تبارك اسم تقدس اسم ربك ذو الجلال اي العظمة والاكرام يعني لاهل طاعته. طيب هذا في نعيم اهل الجنة قال سبحانه وتعالى - 00:31:40

لمن خاف مقام ربه جلتان شرط الجنة الخوف من الله ان يخاف الوقوف بين يديه ومن خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل والمنزل الجنة الخوف كما قال سبحانه وتعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان - 00:32:00

قال ايضا في اية اخرى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ان الجنة هي المأوى وقال هنا جنتان بتثنية وكما جاء في الحديث قال جنتان من فضة - 00:32:23

لبنوها من الفضة وجنتان من ذهب وما اعد الله فيها من ذهب وهذه من من قال بعضهم ان هذه جلتان للسابقين المقربين وهذه الجنتان لاصحاب اليمين لاصحاب اليمين او للابرار - 00:32:39

الجنة الاولى كما سياتي في سورة الواقعة ان اصحاب هناك السابقون او لئك المقربين المقربون ثم ذكر اصحاب طيب هنا قال يقول ولما قام مقام ربي جنتان قال - 00:33:09

ذواته افنان اغصان كثيرة الظلال كثيرة الشجر قال فيهما اذان تجريان فيهم عينان تجريان في هاتين الجنتين آآ عيون. ومنها عينان تجريان فيقال قال فيهما من كل فاكهة - 00:33:36

زوجان يعني الفواكه كثيرة جدا فواكه كثيرة من كل فاكهة. وكل فاكهة فيها زوجان قال متكتين على فرش بطائنهما من استغرق اي اهلها متكتون ومتكتين حال والاتقاء هو اخذ الراحة في الجلوس والطمأنينة على فرش اي على السرر التي قد فرشت - 00:34:02

بطائنهما من استغرق. يقول بعض السلف اذا كانت المطاعم يعني الداخلي وهي مبطنة بالاستغرق وهو الحليب وكيف بظواهرها لا شك ان ظواهرها خير من بوطنها وجل الجنتين داء. جنى يعني ثمرة - 00:34:35

ثمار الجنة دان يعني قرئ جدا يتناوله كل انسان سواء كان قائما او قاعدا او مضطجعا او نحو ذلك ثم لما ذكر نعيم اهل الجنة في جلوسهم على السرر والاشجار والاتقاء والراحة والفواكه ذكر - 00:34:54

نساء الجنة وقال فيهن قاصرات الطرف. يعني التي قصرت طرفيها على زوجها وقسمت ترك زوجها عليها. يعني هي لا تريد ان تنظر الى غيره وهو لا يريد ان ينظر الى غيرها - 00:35:19

قال لم يطمهن انس قبلهم ولا جان اي كما قال اسمه ان شئنا ان شئناه ان انشاء فجعلناهن ابكارا لم يمسها يعني لا جن ولا انس. وفي هذا دلالة على اي شيء على ان الجن يدخلون - 00:35:36

الجن الجن المؤمنين منهم الصالحين وان منا الصالحون وان منا المسلمين ومنا القاسطون فالمسلم الصالح من الجن موعود بدخول الجن والفوز بها كما صرحت الاية هنا وكما ان المؤمن من من الانس يطأ - 00:35:55

وكذلك الجن ايضا وهذا من نعيم الجنة قال كأنهن الياقوت والمرجان في جمالهن وصفائهم والياقوت يميل الى البياض والمرجان يميل الى الحمرة كيف نجمع بينهما نقول المرأة او نساء الجنة - 00:36:23

الوانهن يعني اللون الابيض الذي يكون مشربا بحمرة ابيض مشربا بحمرة يقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان يعني احسنوا مع ربهم في عبادتهم فاحسن الله اليهم بفوزهم بجنتن النعيم. قالوا من دونهما اي من جلجلتيه السابقتين جنتان - 00:36:53 هاتان الجنتين كما ذكر هاتان الجنتان للسابقين لاصحاب اليمين او للابرار قال مدهامتان يعني يقول هنا حمراوين ناعمتين هذا هذا قيل هذا وقيل هي المباراة التي تميل الى السواد لشدة - 00:37:20

خبرها ولكتة مائتها. مدهامة قال فيهما عينان نظافتان قال ان الضاحكة التي تفور تفور بقوة اما الجنتان الاولى فيهما عينان تجريان والجريان اشد من النضح يقول ندخل ونروح النبح اقل من النضح. لما ذكر في الجنة في الجنتين ولبي - 00:37:46

ان فيها من كل فاكهة ذكر هنا بعض الفاكهة فقال فيهما فاكهة ونخل ورمان وكل ما في هذه الجنة كل ما في هذه الدنيا من من الاسماء او في هذه الجنة ليس بينهما الا فقط الاسماء يعني لما يقال لك مثلا - 00:38:22

الجنة فيها رمان ولا شك ان الرومان الجنة يختلف عن الرومان الدنيا. وان كان يسمى رمانا. لكن هذا فرق بين هذا وهذا قال بعدها فيهن خيرات حساب نساء من الجنة - 00:38:42

خيرات حسان وهذا يشمل نساء الدنيا والحور العين ولذلك قال حور مقصورات في الخيام اي فيهن ايضا حور والحور جمع حوراء وهي البيضاء. واذا قيلت حور عين العين جمع عيناه وهي واسعة العينين - 00:39:02

قال في الخيام اي ان الجنة فيها قصور ومنازل وخيم. قال متكفين على رفرف ما هو الرفاه لما قال هو طرف الشيء دائما الرفاف اطراف الشيء وهم يتكونون على طرف - 00:39:25

المجالس والارائك والسرر فيها اطراف يتكونون عليها مثل المحاس قال عبقرى حسان العبقرى هي الوسائل سميت عبقرى لأنها نسبت الى الى مكان يعني في في بلد بلد تسمى عقرة او عقر او عقر ينسب اليها آآ الوسائل او - 00:39:49

الصناعات الاقمشة الجيدة قال الله سبحانه وتعالى في خاتمة السورة تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام وتبارك اي تعالى وتعاظم سبحانه وتعالى وتقدس اسم الله عز وجل وتقدس هو سبحانه وتعالى. لانه هو ذو الجلال اي ذو العظمة - 00:40:13

والاكرام اي انه اكرم عباده بهذه السورة الكريمة وفي اثارها من مما كرم الله به عباده المؤمنين طيب نأخذ شيئا قليلا من هذه السورة التي تليها تفضل اقرأ احسن الله اليك قوله تعالى قال ما لك رحمة الله تعالى تفسير سورة الواقعة وهي مكية كلها - 00:40:37

قوله تعالى اذا وقعت الواقعة القيامة ليس لوقعتها كاذبة اي هي كاذبة. قال محمد المعنى ليس لوقعتها وقعة كاذبة خافضة رافعة حفظة الله اقوام الى النار ورفعت اقوام الى الجنة. اذا رجت الارض رجا زلزلت زلزالا وبيت الجبال بسا - 00:41:06

غبارا ذاهبا امين وعلى انفسهم واصحاب المشمة واصحاب المشئمة وهم المشائين وعلى انفسهم. قال محمد قول ما اصحاب الميمونة هذا اللفظ العربي مجرد التعجب بأنه قال اي شيء هم؟ يقال في الكلام فلان ما فلان ومجراه من الله عز وجل في مخاطبة العباد مجرد ما يعظم به الشأن عندهم - 00:41:26

وكذلك هذا في قوله ما اصحاب المشائمة اي شيء هم ويقال يمن فلان على القوم ويا منى وهو ميمون وشام القوم وشام القوم ومع وشوم عليهم فهو مشؤوم السابقون او تلك المقربون في تفسير الحسن السابقون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب الانبياء ثلاثة من الاولين والثالثة - 00:41:58

وقليل من الاخرين يعني ان سابق جميع الامم اكثر من سابق امة محمد على سرر موضعنة مرمولة ورمى لها نسجها باليوم والليل متكفين عليها متقابلين لا ينظر بعضهم الى قفا بعض. قال يحيى بلفني ان ذلك اذا تجاووا اطوف عليهم - 00:42:24

مخدون لا يموتون ولا يشيبون على منازل وصفاء. خلدو على تلك الحال لا يتحولون عنها. لا يصدق عنها لا يصيدهم عليها الصداع ولا ينذرون. لا تذهب عقولهم اي لا يسخرون. وفاكهه ما يتخذون اذا اشتهوا الشعب من الشجرة. انقض - 00:42:44

تأكلوا منه اي الشمار شاءوا. ان شاءوا قياما وان شاءوا مسترقين ونحن ولحم طير ما يشترون. قال سعيد بن راشد بلغني ان الطير تصف تصف بين يدي الرجل. فاذا اشتهى احدها الطرب ثم صار بين يديه - 00:43:04

احور عين اي عين اي عظام العيون والواحدة منهن عينا. وقال محمد وحور عين بمعنى ولهم حور عين اللؤلؤ المكنون. يعني صفاء

الوانهن والمكتون الذي في اصادفه جزاء بما كانوا يعملون. قال محمد جزاء مصدر - 00:43:20

المعنى يحازمون باعمالهم جزاء. لا يسمعون فيها لغوا اي باطلولا ولا تأديما لا يؤثم بعضهم بعضا سلام سلامة تفسير بعضهم الا خيرا. قال محمد المعنى على هذا التفسير لا يسمعون فيها الا قليلا يسلم فيه من - 00:43:40

واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين. يعني اهل الجنة من غير السابقين واهل الجنة كلهم اصحاب اليمين اي بعضه على بعض يعني طلح الشجر الذي بطريق مكة قال مجاهد كانوا يعجبون من وجه وظلاله من طلح وسدر فخوطبوا وعجبوا ما يعجبون مثله. قول وظل ممدود اي متصل دائم ابدا وماء مسکوب - 00:44:00

بعضه على بعض وليس بالمطر وفرش مرفوعة قال ابو امامه ارتفاعها من الارض قدر مائة سنة انا انشأناهن انشاء خلقناهن يعني نساء للجنة. يجعلناهن عذارى عربا للمحبيات الى ازواجهن على سن واحدة بنات ثلاث وثلاثين سنة. قال محمد عربة جمع عرب واصل الكلمة المعارضة. وهي المداعبة وقال انا انشأنا - 00:44:30

ولم يذكر النساء قبل ذلك لأن الفرش محل النساء فاكتفى بذكر الفرش المعنى ان شأن الصبية جديدا. قوله من الاولين وسنة من الاخرين. الثالث الطائفه. طيب بارك الله فيك. هذه سورة الواقعة - 00:44:59

وهي قليلة صورة الرحمن وحديثها قريب من حديث سورة الرحمن في نعيم اهل الجنة وعذاب اهل النار وافتتح الله سبحانه وتعالى الحديث عن يوم القيمة وما يجري فيه ثم انقسام الناس - 00:45:19

الى ثلاثة اقسام سابقون واصحاب اليمين واصحاب الشمال وهي تتحدث عن ايضا عن نعيم اهل الجنة. وعن البعث والجزاء والجنة والنار. واتبات ذلك ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ما يدل على على قدرته على البعث وعلى اليوم الاخر بالادلة التي يشاهدها الناس - 00:45:39

من خلق الناس وخلق الزرع وما يحرثونه وخلق الماء وانزاله من السماء وخلق النار وهذا كلها تدل على قدرته سبحانه وتعالى ثم لاما ذكر حال الناس يوم القيمة وانهم ثلاثة اقسام - 00:46:07

ذكر حالهم ايضا عند في القبر وعند الموت وانهم ثلاثة اقسام كما في اخر كما في اخر السورة لما قال سبحانه وتعالى فان كان من المقربين ثم قال من اصحاب اليمين ثم قال من - 00:46:25

من قال ثم قال من المكذبين الصالين. هذه هي السورة تتحدث عن هذه الامور. طيب المؤلف قال اذا وقعت الواقعة قال المراد بالواقعة هي يوم القيمة. لانها لا بد ان تقع وتتأتي. ولذلك وقعتها - 00:46:41

لا يمكن ان ان ان لا تأتي لا بد ان تأتي وقول الله صدق ولا يمكن ان يكون لوقتها كاذبة يعني عدم وفاة بالعهد او عدم تحقق هذا الامر بل هي واقعة. ثم وذكر وصف من اوصافها وهي انها خافضة لاناس - 00:47:01

رافعة لاخرين. وهي تحفظ اقواما فيكونون من اهل النار. وترفع اقواما فيكونون من اهل الجنة ثم ذكر حالا من يوم القيمة او شيئا من مما يقع فقال ان الارض ترج تزلزل بقوة - 00:47:20

والجبال تذهب وتصبح كالهباء المنتشر ثم قال وكتتم ايها الناس بعد خروجكم من قبوركم ثلاثة اصناف والازواج الاصناف ثلاثة اصناف مقربون واصحاب يمين واصحاب شمال الله سبحانه وتعالى اصحاب الميمنة - 00:47:38

واصحاب المشيمة لان الناس يوم القيمة على صفين اما من اهل الجنة واما من اهل النار اما من اصحاب اليمين ومن اصحاب الشمال اما اخذ كتابهم بيمينه او كتابه بشمال من وراء ظهره. ثمان اصحاب اليمين فيهم - 00:48:07

وفيهم من هو او من هو اقل من ذلك يقول اصحاب الميمنة من اليمين وهي البركة والخير والمشيمة من الشؤم وهو الشر ثم قال والسابقون لما ذكر هؤلاء قال والسابقون السابقون الذين وهم من من اصحاب اليمين - 00:48:22

قال اولئك المقربون يعني اهل هون هم المقربين عندنا المقربون والابرار. وهم الابرار اصحاب اليمين. والمقربون فوقهم قال في في جنات النعيم ثلاثة من الاولين. المقربون كلهم من الاولين وقليل من الاخرين - 00:48:46

يعني من الاولين قال السابقون هنا قال هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال اي جماعة وطائفة من الاولين كثير وقليل من

الآخرين اي ان سابق جميع الامم اكتر من سابق امة محمد - 00:49:08

ان سابق امة محمد اكتر من سابق امة محمد لانه قال وقليل من الآخرين لكن الذي يظهر والله اعلم ان امة محمد هي افضل الامور
وهي اكتر اهل الجنة يعني اكتر اهل الجنة من امة محمد - 00:49:33

لكن شوفوا مثلا نرجع لها نشوف هل يعني المراد بالسابقين هنا الامم السابقة هي اكتر الامم اكتر لهم يعني السابقون او امة محمد اكتر
بحث ان شاء الله لعلنا ان شاء الله نراجعها - 00:49:57

قال على سرر يعني حاله في الجنة قال مرمولة ورملها نسجها. يعني مرصعة مرصع بالياقوت واللؤلؤ والمتكئين اي حالهم على السور
متكئين عليها متقابلين لا ينظر بعضهم الى طه بعض بل هم متقابلون وهذا من مزيد الاعلام لهم. قال - 00:50:20

ايضا يطوف عليهم بلدانا مخلدون وهم الغلمان الذين يطوفون عليهم لا يموتون ولا يشيبون ولا تتغير او صافهم. يطوفون عليهم وقال
الله سبحانه وتعالى حسبتهم لؤلؤا منتورا يطوفون عليهم بالخمر والاشربة - 00:50:44

والنعم والفاكه قال يشربون قال هنا باخوان واباريق الاكواب التي لا عرى لها والاباريق التي لها عرى وكأس المراد بالكأس
الخمر من معين اي من من الخمر يشربونه من الخمر لكن خمر الجنة ليس كخمر الدنيا الذي يذهب العقول - 00:51:10

ويسبب الصداع وغيره. قال لا يصدعون عنها ولا ينذرون لا يشكرون هذا بالنسبة للشراب. اما الفواكه قال فاكهة مما يتخيرون. لا حد
لها واد لحم الطير مما يشتهون ومع هذا النعيم والشراب والطعام - 00:51:37

الله سبحانه ينعم عليهم ايضا بالازواج وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون قال هنا اللؤلؤ المكنون في صفاء الوانهن والمكتون الذي في
اصدافهن محفوظات مكنونة جزء بما كانوا يعملون اي جزء باعمالهم الصالحة. وهذا دليل على ان الاعمال سبب بعد رحمة الله -
00:51:57

بدخول الجنة والاعمال السيئة سبب في دخول النار قال لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما يقول لهم في الجنة مع ازواجهم والفاكه
والنعم والغلمان والشراب لا يسمعون فيها اللغو كما كما يحصل في مجالس الدنيا - 00:52:23

ليس بها الا السلام والكلام الطيب والتحية اسأل الله سبحانه وتعالى ان لا يحرمنا هذا الفضل واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين ثم
وصفه واصحاب اليمين بعد المقربين غير السابقين قال - 00:52:42

وهم من اهل الجنة وهم في سدر مخصوص والسدر معروف شجر شجر النفق الذي يكون في الدنيا فيه شوق كثير هو في الاخرة لا
شك فيه وطلع منضوج الطلع قبيل هو الموز. وقبيل هو شجر الطلع المعروف - 00:53:06

يقول كان الناس يعجبون من وجه وادي وجه في الطائف وظلاله بكثرة طرحة وسدره وخوطبوا بما كانوا يحبونه وظل ممدود اي
متصل دائم ابدا الظل ممتد والماء مسکوب. ماء شراب الجنة ينسكب بعضه على بعض - 00:53:25

ويشربون منه وخروج مرفوعة قال فرش النساء المرأة تسمى فراش المرأة كما قال النبي الولد للفراش سم اه يقول بعض قال
افرشتك كريمتي يعني زوجتك فراش يطلقان وفرش مرفوعة - 00:53:50

ان شعرنا اي نساء الجنة. وجعلنهم ابكارا عذارا عربوبا اي متحببة العروب المرأة التي تتحبب الى زوجها بالكلام الطيب هربوبا اترابا في
سن واحدة قال انا انساناهن انشاء فجعلناهن ابكارا الى اخره. قال ثلة من الاولين وثلة من الآخرين. طائفة من الاولين وطائفة من
الآخرين - 00:54:22

قال وقليل وهنا قال طائفة وطائفة طيب بعد ما ذكر نعيم اهل الجنة انتقل الى نعيم اذا انتقل الى عذاب اهل النار نسأل الله العافية.
تفضل اقرأ احسن الله اليك قال تعالى واصحاب الشمال مع اصحاب الشمال وهم اهل النار. عبد الرحمن ابن ثابت عن رضي الله عنه انه
قال - 00:54:51

خلق الله الخلق وكانوا قبضته فقال لمن في يمين الخروج لك بالسلام وقال لمن في يده الامر ادخلوا النار ولا ابالي فذهبت الى يوم
القيمة قال يحيى وبلغني انه قوله اصحاب دين واصحاب دينه واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال - 00:55:20
قوله في سمو وحريم نار وحريم يعني الشراب الشديد الحر. ظل من يحمي من الدخان الشديد السوداء. لا بارد ولا كريم

في المنزل والكريم الحسن. انهم كانوا قبل ذلك متوفين والمترفون اهل السعة والنعمه في الدنيا. وكانوا يصرون يقيمون - 00:55:38 يعني الدم العظيم وهو الشرك يقولون اذا متنا الاية لا نبعث نحن ولا اباونا. شاربوا نشروا بهم يعني الابل العطاش في تفسير الكلب.

قال محمد بعيد وناقة هيماء. هذا نزلهم يوم الدين - 00:55:58

يوم الحساب قال محمد رسليم اي رزقهم وطعامهم. نحن خلقناكم يقولوا للمشركين فلولا فهلا تصدقون البعث ارأيت ما تؤمنون يعني النطفة انتم تخلقون ونحن الخالقون على الاستفهام اي لستم الذين تخلقونه؟ نحن قدرنا بينكم الموت - 00:56:18

لكل عبد وقت لا يعلو وما نحن بمسبوق بمغلوب على ان نبدل امثالكم ادميين منكم يقوله للمشركين ونشئكم نخلقكم. فيما لا تعلمون. قال مجاهد يعني في اي خلق شئنا. ولقد علمتم النشأة الاولى - 00:56:38

خلق ادم اذربيته بعده. فلولا فهلا تذكروا فتومنوا بالبعث افرأيكم ما تحرثون انتم تزرعون او تنبتونه فقولوا لهم على الاستفهام ام نحن الزارعون اي لستم الذين تزرعون ولكن نحن الزارعون - 00:56:55

وظلتم تذكرون تفسير بعضهم تعجبون المع الاعجبون لهلاكه بعد قدرته انا لمغرون اي مهلكون بل نحن محرومون حلو من الزرع. انتم انزلتموه من المزل من السحاب. قال محمد واحدها لو نساء جعلناه زاجا مرا فلولا تشكرون هلا تؤمنون قولوا للمشركين افرأيتم النار التي تورون تستخرجون من الزنود - 00:57:12

انتم انشأتم شجرتها اي تخرج منها ام نحن المنشئون؟ قال محمد تقول اريد النار اراء ولغة اخرى اربتها ورياء اذا قد احتى ورد هي اذا ظهرت من كلامي بكأس نادي. نحن جعلنا تذكرة للنار الكبرى ومتاع - 00:57:44

المشاهدين ينتفعون بها في تفسير الحسن قال محمد المقوى الذي ينزل بالقواء وهي الارض القصر. فسبح باسم رب العظيم. يقوله لنبيه صلى الله عليه وسلم فنذهم الله من فنذه الله مما يقولون. قال يحيى بلغني انه لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها - 00:58:04

ولما نزلت سبح باسم رب الاعلى قال اجعلوها في سجودكم قوله فلا اقسم بموقع النجوم. فلا اقسم ان اقسم ولا زائد في موقع النجوم. نجوم القرآن اذا نزل جبريل على النبي - 00:58:28

انه القرآن الكريم على الله في كتاب مكتون عند الله. لا يمسه الا المطهرون من الذنب عن الملائكة. تنزيل من رب العالمين نزل به جبريل فيها تقوين يقول تسجيل من رب العالمين في كتاب مكتون لا يمسه الا المطهرون. اف بهذا الحديث عن القرآن انتم مدهون اي تاركون له يقول للمشركين - 00:58:43

قال محمد يقال ادهن في امره وداعا وهو الكذاب المنافق. وتجعلون رزقهم انكم تكذبون تجعلون مكان الرزق بالتكذيب قال محمد جاء عن ابن عباس انه كان يقرأ وتجعلوا نشكرون انكم تكذبون. وقيل انها لغات ازدشنوة ما رزق - 00:59:03

ما ما عنا اذا بلغ النفس التي زعمتم ان الله لا يبعثها الحلقوم فلولا وهل ان كنتم غير مدين غير محاسب ترجعون ان كنتم صادقين لانكم لا تبعثون. فاما ان كانوا من المقربين فروح وريحان تقرأ روح بفتح الراء - 00:59:23

فمن قرأ بالفتح معناها الراحة ومن قرأها بالرفع معناها الحياة الطويلة بالجنة والريحان والرزق. قوله واما ان كان من اصحاب اليمن فسلام لك اي خير لك من اصحاب اليمن. وهؤلاء - 00:59:43

ابو اليمين من غير المقربين. واما ان كانوا من المكذبين الضالين الاية والاحياء عن صاحب اللوع محمد بن عمرو عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول - 00:59:57

الله صلى الله عليه وسلم ان الميت تحبوا الملائكة اذا كان الرجل الصالح قالوا النفس الطيبة كانت اخرجي حميدة وابشري بروح ريحان رب الغير ربا. ايقال له ذلك حتى تخرج به الى السماء ليستفتح لها فيقالون هذا ليقولونه لا. فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت الجسد - 01:00:07

فيقال لها ذلك حتى تنتهي الى السماء التي فيها الله تبارك وتعالى. واذا كان الرجل السوء قال اخرجي لميما وابشري بحميم وغساق لي ازواج. فيقول ذلك له حتى تخرج ثم يعرج به الى السماء - 01:00:27

اي قالوا من هذا؟ فيقولون فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة. كانت في الجسد الخبيث رجل ذميمة فان انه لن يفتح لك فترمى من السماء الارض ثم تصير في القبر. وعن يحيى عن حماد العطاء عبدالرحمن. ارفعه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب لقاءه راح - 01:00:47

الله لقاءه من كره الله كره الله لقاءه. قول هذا له حق اليقين. هذا الذي قفصنا عليك في هذه السورة ليقيم حق طيب في المسألة التي مرت معنا قبل قليل - 01:01:07

وهي قول المؤلف هنا في قوله تعالى هنا والسابقون السابقون اوئل المقربون اه لما قال ثلة من الاولين وقليل من الاخرين. قال ثلة من الاولين قالت ثلة طائفة من الاولين اي من - 01:01:27

سابقي جميع الامم اكثرا من سابق امة محمد يعني الامم السابقة هي التي قال الله فيها يعني كثير وقليل من الاخرين هي امة محمد هذا التفسير المؤلف ووافقه يعني كثير من المفسرين - 01:01:55

وهناك رأي اخر وهو يعني اختاره السعدي في تفسيره وهو ان المراد بثلة من الاولين اي من الاولين من امة محمد ومصادر هذه الامة من الصحابة والتابعين و قريب من الاخرين ممن جاء بعدهم - 01:02:16

لان الجنة اكثرا اهلها من هذه الامة فهذا رأي هذا لي رأيان يعني اما ان يقال ان قوله ثلة من الاولين الامم السابقة اكثرا لان انبائهم اكثرا - 01:02:33

وامة محمد لانها نبي واحد تكون قليل من الاخرين هذا وجه او مثل ما ذكرنا يعني انه راد بثلث من اوليه الاولين هم صدر هذه الامة الاولين هم صدر هذه الامة - 01:02:52

يتحمل هذا ويتحمل هذا اه مثل ما ذكرنا يعني والذي يظهر لي والله اعلم ان يعني ان المراد به يعني صدر هذه الامة لان امة محمد هي افضل الامم. وهي الاكثر يعني اه تبعا لان الانبياء الاخرين اتباعهم قلة - 01:03:12

يعني نوح عليه السلام بقي في قومه يعني تسع مئة وخمسين سنة في الدعوة. ولم يؤمن الا الا ثمانين رجل تقريبا الذي يظهر الله اعلم ان المراد هنا مثل ما ذكر بعض المحققين - 01:03:38

هم امة محمد صدرها اكثرا يعني من من اخرها طيب قال هنا هذى بالنسبة لما ذكرناه اما بقية السورة لما ذكر الله سبحانه وتعالى اصحاب الشمال بعد ما ذكر اصحاب اليمين والمقربين ذكر ما يقال - 01:03:54

وهم اهل النار يقول اصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سوم وحميم. السوم قال هنا هي نار حرارة النار حرارتها وفيها سمو لهبها وحرارتها وفيها حر وحميم شديد الحرارة وظل من يحموم قال اليحموم والدخان الشديد الظل لكنه ظل حار - 01:04:24

لا يغنى من الله قال لا بارد ولا كريم. الظل ليس فيه بارد ولا يكرم به اهله ثم بين السبب الذي جعلهم يكونون من اهل النار قال انهم كانوا قبل ذلك متوفين - 01:04:56

يعني اترفوا على انفسهم بالمعاصي والذنوب والاسعة في الدنيا دون شكر واما ان يأخذ من الدنيا ونعيها ويشكر ولا شك ان هذا لا لا حرج فيه لكن يكونوا من المترفين الفاسقين الذين لا يشكرون نعمة الله ويكرهونها هذا هو قالوا كانوا يصرون - 01:05:14

هذا الحنش العظيم يقول كانوا يصرون على ذنوبهم واسدها الشرك ولم يعني يرجع الى ربهم ولم يعودوا طرفة عين وكانوا ينكرون اليوم الاحر ترابا وعظاما انا لمبعوثون ابانا الاولون الله سبحانه وتعالى حكى بعد ذلك - 01:05:39

قال انكم ايها الضالون المكذبون فاكلون من شجر من زرقوم فمادوئون منها البطون وشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهميم يقول ما هو الهم قال الهم الابل العطش تشرب شربا شديدا وقليل الرمل اذا صب عليه الماء يشربه بقوه - 01:06:03

طيب قال هذا لزوم يوم الدين يوم الجزاء والحساب هذا نزل اهل النار ما ذكره الله سبحانه وتعالى من الطعام والشراب قال اكلون من شجر من زرقوم يملأون منها بطونهم ويشربون عليها من الحميم الحار - 01:06:25

شرب آآ شرب العطش هذا نزله اي هذا طعامهم ورزقهم يوم القيمة والتزل ما يعذ للضييف سخرية به وتهكم به قال سبحانه وتعالى بعد ذلك نحن خلقناكم فلولا تصدقون. هذى الان يأتي بالادلة الدالة على قدرته على البعث - 01:06:42

ما الذي خلقكم اول اول مرة الذي خلقكم قادر على ان يبعشكم ثم بدأ بالادلة قال افرأيتم ما تملون؟ الماء الذي تملونه وهو النطفة ويخلق الله منه الخلق الاول. اليس قادرا على ان يخلق الخلق الآخر - [01:07:07](#)

فانتم تخلقون ام نحن خارقون ثم قال نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين. لكل عبد وقت يعني يرحل فيه ويأتي اجله زمن الموت واجله مقدر عند الله ولا احد يستطيع ان يسبق ان يفلت من من من او يفوت على علم الله او على قدرته - [01:07:24](#) نستطيع ان نبدل امثالكم نذهب بكم ونأتي باخرين وانتم تعلمون النشأة الاولى وهي الخلط الاول فلماذا لا تتذكرون الخلق الثاني ولا تؤمنون به ثم ذكر خلق الزرع الحرس تحرثونه وتزرعونه من الذي يزرعه - [01:07:52](#)

اليس الله الذي هو الذي ينabit ويزرعه فاذا كان الله قادر على زرعه وابناته. وهو قادر على بعثكم جعلناه حطاما اي متكسرا فضلتم اي بقيتم تفقهون تتعجبون من هلاكه بعد خضرته. ثم تقول انا بل نحن محرومون مغرومون اي - [01:08:13](#) مطالبون بدفع ماله او محرومون من خيره ثم ذكر الماء الذي ينزل من من المزن وهي والمزن السحابة جمعة مزنة يقول انتم انتم انزلتموه ام نحن؟ الله الذي اتى به وانشاءه - [01:08:37](#)

قال لو شاء الله جعله اجاجا اي مالحا. فلولا تشكرون قال هنا لو نشاءا لجعلناه حطاما. دخل دخل لان الحطام معناه انه يزول الكلية لما جاء عند الماء قال لو نشاءوا - [01:08:59](#)

جعلناه بدون لا ليش؟ لان الماء ما ذهب كله؟ بقي لكنه ما ما يستفاد منه. وجاج يعني مالح شديد الملوحة او مرا لا يشرب قال فرأيتم من نار الكورون اي تورون يعني تقدحونها. انتم انشأتم شجرتها اي شجرة النار التي ذكرها الله سبحانه من الشجر الاخضر - [01:09:17](#)

انتم انشأتم شجرة انتم وجدتموها ام الله الذي اوجدها وهو ما يسمى بالمرخ والعفار ونحن جعلناها تذكرة يتذكر بها من تذكر. اذا رأى النار تذكرة نار الآخرة ومتاعا للمقوى - [01:09:47](#)

اي المحتجين الى النار سواء كانوا مسافرين المقوى المسافر الذي ينزل بالقوى وهي الارض. او يكون داخل المدن لكنه يحتاج الى النار. يحتاج الى النار قال فسبح باسم ربك العظيم اي نزهه وعظمته لانه هو - [01:10:05](#)

ذو القدرة عز وجل على البعث ولا يعجزه شيء. طيب لعلنا نقف عند قوله تعالى فلا اقسم بموقع النجوم ان شاء الله لقاونا في اللقاء القادم. نستكمل فيه سورة الواقعة مما تبقى منها. وايضا - [01:10:25](#)

اه نأخذ السورة التي تليها وهي سورة الحديد الله الموفق والهادي لسواد السبيل وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:10:45](#)